

مشاكل بالجملة في قطاع البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال

استثمار بـ 5,5 مليار دولار تغمره المياه

تتواصل فضائح قطاع البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال؛ فبالإضافة إلى عدم تمكن الوصاية من تعيين خليفة لبن حراث على رأس موبيليس، بالرغم من صدور قرار التغيير منذ أكثر من شهر، حدثت في الأيام الأخيرة كارثة حقيقية في المدينة الإلكترونية سيدي عبد الله حيث غمرت مياه الأمطار كل المكاتب في مشروع خصصت له الدولة أكثر من 5 ملايين دولار ليكون "مفخرة الجزائر المستقبلية".

أفادت مصادر مطلعة لـ "الخبر" أن الأمطار الأخيرة التي تساقطت على الجزائر فضحت الكثير من العيوب في المباني التي تشكل النواة الأساسية للمدينة الإلكترونية سيدي عبد الله؛ حيث غمرتها المياه حتى اضطر المدير العام للقيام بمهمة عمال النظافة لإخراج المياه التي غمرت مكتبه، كما اضطر القائمون على هذه المباني لكسر الزجاج في بعض المكاتب لإخراج المياه التي غمرتها.

وفي نفس السياق أشارت ذات المصادر إلى أن إدارة المدينة الإلكترونية قد طلبت أمس من المؤسسة المؤمنة للمنشآت "أليانس للتأمينات" القدوم إلى المقرات من أجل معاينة الأضرار التي تسببت فيها الأمطار في المكاتب والمنشآت. وقد عرف مشروع المدينة الإلكترونية تأخرا كبيرا، بالرغم من الوعود التي ما فتئ يقدمها المسؤولون لإتمام الأشغال في المدينة التي طالب بها رئيس الجمهورية لتشكيل مستقبل الجزائر الإلكترونية، إلا أن مدير المشروع يضرب في كل مرة الأوامر التي تصله والآجال التي تحدد عرض الحائط ليجد مبررات جديدة لتأخير آجال التسليم.

آخرها الآجال التي قدمها الوزير الحالي حميد بصالح والتي انتهت في جوان الماضي، دون أن يتم الانتهاء من الأشغال، كما أن الفندق الذي من المفروض أن يكون وحدة لاستقبال الباحثين والدارسين بقي مجرد بناية مهجورة لم تنته بها الأشغال إلى حد اليوم، بالرغم من مرور حوالي 8 سنوات عن انطلاق المشروع، كما تم إلغاء المناقصة التي أطلقت لإنجاز الطريق 3 مرات متتالية لأسباب تثير الاستفهامات.

من جهة أخرى أفادت ذات المصادر أن خلافا كبيرا لا يزال قائما بين الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر موسى بن حمادي ووزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال حميد بصالح حول خليفة السيد بلحراث على رأس موبيليس فرع اتصالات الجزائر للهاتف النقال؛ حيث أنه بالرغم من مرور أكثر من شهر على إنهاء مهام بلحراث إلا أن المدير العام الجديد لم يعين بعد لعدم توصل الطرفين إلى اتفاق حول الخليفة الأمثل على رأس الفرع.



بوعباد الجزائر: سفيان: المصدر

2009-10-02